

سازج السمره

ليبرمان يسيط بضاعته

حازم مبيضين

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيمدور ليبرمان الذي يحلو للاعلام العربي مواصله وصفه باليميني المتطرف ان جهود السلام التي يدعمها الغرب مع الفلسطينيين بلغت طريقا مسودا وان اسرائيل تعزز تقديم أفكار جديدة. لكنه أكد أن الدولة العبرية ستلتزم بخارطة الطريق التي تساندها الولايات المتحدة، وأشار الى أن محادثات الوضع النهائي ينبغي ان تبدأ فقط بعد تحقيق شروط خطة السلام الأخرى مثل قيام الفلسطينيين بنزع سلاح الجماعات المسلحة. وهكذا يكون ليبرمان قد عرض بضاعته بحثا عن مشترين لها في وقت تواجد فيه بضائع كثيرة في سوق الحل السلمي للمشكلة الفلسطينية ابتداءً بحل الدولتين الذي طرحه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، ويتبناه اليوم خليفته أوباما، وليس انتهاءً بمبادرة السلام العربية التي تعد باعتراف الدول العربية بإسرائيل حال قيام الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

سترتفع أصوات كثيرة تتدد بتصريحات ليبرمان، وتؤكد عصبية وتطرفه، لكنها ستخفت حين تجد نفسها مجبرة على التعامل معه، إن لم تتمكن الديمقراطية الإسرائيلية من إجباره على التخلي عن منصب وزير الخارجية على خلفية تهمة الفساد وتبويض الأموال التي تحقق فيها الشرطة هذه الأيام، وسيجلس المفاوضون العرب ليستمعوا بانتباه لما يقوله ليبرمان وليرسوا تصريحاته، وفي ذهنهم ما أعلنه أوباما أن على الفلسطينيين والاسرائيليين تقديم تنازلات للتوصل إلى السلام المنشود، وكأنه بقي لدى الفلسطينيين ما يتنازلون عنه غير حلهم بإقامة دولتهم المستقلة.

في ذات الوقت فإن التحرك المصري بحثاً عن بصيص أمل لايتوقف، حيث سيستقبل الرئيس المصري حسني مبارك

ويبدو جلياً أن على الأطراف كافة أن تبادر إلى عرض مآلديها، وعدم الاكتفاء بانتظار ما يوجد به ليبرمان، ابتداءً بواشنطن وهي الاقدر على الضغط على السياسة الاسرائيليين، وتنتياهو أخبر بذلك، ومروراً بموسكو التي خرج ليبرمان من عبادة إحدى الجمهوريات التي كانت تحكمها إبان الحقبة السوفيتية،

في كل الاتجاهات، لكن الجميع يعرفون أنهم مدعوون للجلوس مع ليبرمان إن ظل وزيراً لخارجية اسرائيل، لانه سيكون العنوان الاول لمحادثات السلام،

وبوابة الحل لمسألة قيام الدولة الفلسطينية. يعرض الوزير المتطرف بضاعته اليوم، ولعل في جرابه أخرى يدخرها للعرض إن بارت بضاعته اليوم، والمهم أن على المشتريين أن يتفقوا فن المساومة مع حارس المني الليلي السابق، والمنهم اليوم بتبويض الأموال والفساد، وهذه مهم لا يوجهها إليه أعداؤه الكثيرون، وإنما شرطة بلاهة الحريضة على تطبيق القانون على جميع المقاتلين، وعلى المشتريين حت بائعين آخرين على عرض بضاعتهم، يعرف ليبرمان أن السوق ليس له وحده، وأنه لن يكون قادراً على التفرد فيه، وأن الصراع المستمر في منطقة الشرق الاوسط منذ أكثر من سبعين عاماً قاد على التوصل في مناطق أخرى بعيدة عنه جغرافياً لكن شره قادر على التوسر إليها وزعزعة استقرارها، وأن من مصلحة العالم إقفال هذا الملف الذي يستغل المتطرفون أضع استغلال لتفتيت مخططاتهم الظلامية. ويبدو جلياً أن على الأطراف كافة أن تبادر إلى عرض مآلديها، وعدم الاكتفاء بانتظار ما يوجد به ليبرمان، ابتداءً بواشنطن وهي الاقرب على الضغط على السياسة الاسرائيليين، وتنتياهو أخبر بذلك، ومروراً بموسكو التي خرج ليبرمان من عبادة إحدى الجمهوريات التي كانت تحكمها إبان الحقبة السوفيتية، ومصر التي تعرف أن الدولة العربية غير قادرة على تجاهل موقعها وموقفها، وهي الدولة العربية الاكبر والأولى التي عقدت معها صلحاً، وليس انتهاءً بأوروبا الغربية، التي كانت أبرز دولها صاحبة النفوذ الذي أتاح للمشروع الصهيوني أن يأخذ طريق التنفيذ في فلسطين، والتي يرأس رئيس وزراءها السابق هذه الأيام بعثة الرباعية الدولية.

السلطات المصرية تعقل ٤٠ شخصاً بتهمة تهريب الأسلحة

القاهرة / الولايات

أوقفت السلطات المصرية أربعين شخصاً للاشتباه بتورطهم بتهريب أسلحة إلى قطاع غزة، كما أعلن مسؤول امني لمحققين امس وقال المسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته ان الموقوفين مشتبه بانهم اشتروا او استاجروا منازل في الشطر المصري من مدينة رفح الواقعة على الحدود بين مصر وقطاع غزة، لاستخدام هذه المنازل في تهريب اسلحة إلى القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس.

ولم يوضح المصدر تاريخ حصول هذه التوقيفات، مؤكداً في الوقت عينه انه لم يتم حتى الساعة توجيه اي اتهام رسمي الى اي من الموقوفين.

واكد المحامي المصري منتصر الزيات الذي الشهير بترافعه في احيان كثيرة عن منتهين الاسلاميين، ان بين الموقوفين لبنانيين وفلسطينيين.

اليوم .. انتخابات برلمانية في اندونيسيا

جاكرتا / الوكالات

يتوجه الاندونيسيون الي صناديق الاقتراع اليوم لانتخابات عامة يتوقع ان تعزز موقع الرئيس سويسيلو بامبانغ يودويونو رغم الشكوك المرتبطة بالالزمة الاقتصادية. ودعي ١٧١ مليون ناخب لانتخاب نوابهم وممثلهم الاقليميين والمحليين في اليوم نفسه.والاندونيسيون فخورون بالانتماء للثالث ديموقراطية في العالم، بعد الهند والولايات المتحدة.

وهذا اليوم الانتخابي الذي يعتبر «الاكثر تعقيدا في العالم، في ارجيل يبلغ طوله خمسة الاف كلم ويعد ستة الاف جزيرة مأهولة سيمهد الطريق امام الانتخابات الرئاسية المرتقبة في ٨ تموز.

ويعتبر يودويونو (وسط) الجنرال السابق البالغ من العمر ٥٩ عاما والذي يخض بصورة جيدة على الساحة الدولية، الاوفر حظا للفوز بولاية ثانية من خمس سنوات لكن مستقبله مرتبط الى حد كبير بالنتيجة التي سيحققها تنظيمه «الحزب الديموقراطي» اليوم والذي سيمصيح في حال تأكدت توقعات استطلاعات الرأي، الحزب الاول في اندونيسيا بعد ثماني سنوات فقط على انشائه.ويقر الاندونيسيون له بانه ارسى الاستقرار في البلاد بعد سنوات

لها مثل تايلاند والمليزيا والفيليبين». وقد هدأت بؤر التوتر الانفصالي في تشيه او بابوا في حين تم الحفاظ على احترام التعددية الدينية رغم ازمت منقطعة عن اكبر دولة مسلمة في العالم. وشهد الارجيل الاندونيسي العضو في مجموعة العشرين نمو اقتصاديا فاق نسبة ٦٪ عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ بفضل موارده الطبيعية الهائلة مثل الغاز او زيت النخيل.ويتوقع ان يشهد الاقتصاد تباطؤا هذه السنة بنسبة ٤٪ بسبب الازمة الاقتصادية التي لا يزال اثرها خصوصا الاجتماعي محدودا حتى الآن.

حملاتها على نار قوية

إقبال باب الترشح للانتخابات النيابية في لبنان

بيروت / الوكالات

انتهت مهلة الترشح الى الانتخابات النيابية المقررة في السابع من حزيران في لبنان منتصف ليل الثلاثاء/ الأربعاء على ٧٠٢ مرشحين سينتافسون على ١٢٨ مقعدا، فيما تزداد الحملات الانتخابية حماسة مع اقتراب الاستحقاق.

وأعلن وزير الداخلية اللبناني زياد بارود ان العدد الاجمالي للمرشحين بلغ ٧٠٢، وهو رقم قياسي في تاريخ الانتخابات في لبنان. وامام المرشحين مهلة حتى ٢٢ نيسان للانسحاب من السباق.

ولا يتوقع ان يحقق اي من الطرفين الاساسيين المتنازعين ، قوى ١٤ المقدملة بالاكثريه النيابية الحالية وقوى ٨ آذار

والثقف الحالي لمصلحة الاكثريه في عدد المقاعد النيابية لا يتعدى الثمانية نواب. ويشارك في السباق في الانتخابات المقبلة عدد من المرشحين المستقلين الذين يرحب ان يساهم ووصولهم في عدم تبلور اكثرية واضحة في برلمان ٢٠٠٩.

وتتركز الانتظار على عدد من الدوائر التي غالبية ناخبها من المسيحيين حيث يتوقع ان يكون الخنافس حاميا، وهي دائرة بيروت الاولى (شرق العاصمة) وبعيدا (شرق بيروت) وزحلة (البقاع، شرق لبنان)



مواطنون سوادنيون يستقبلون رئيسهم .. (أ.ف.ب)

قراصنة صوماليون يختطفون سفينة ترفع العلم الأمريكي

ايل / اف ب
قال المتحدث باسم الاسطول الأمريكي الخامس ان قراصنة استولوا على سفينة دنماركية ترفع العلم الأمريكي صباح امس جنوب شرق مدينة ايل الصومالية، مشيرا الى احتمال وجود امريكيين على متنها.
وقال المتحدثان ناين شيفر لوكالة انباء برسان ان «سفينة تجارية دنماركية ترفع العلم الأمريكي هوجمت ٢٤٠ ميلا بحريا جنوب شرق مدينة ايل الصومالية، المطة على المحيط الهندي عند راس القرن الافريقي.
واشار الى امكانية وجود مواطنين امريكيين على متن السفينة ونحن نتحقق من معلومات في هذا الشأن» مشيرا الى عدم امتلاك الاسطول الخامس حتى الآن معلومات دقيقة حول عدد الأشخاص على متن السفينة وجنسياتهم، وعن طبيعة حمولة السفينة.
واكدت شركة مايرسك الدنماركية ان قراصنة صوماليين خطفوا سفينة على متنها عنون امريكيًا، وبذلك يكون القراصنة تمكنوا من السيطرة على ست سفن (فرنسية وبريطانية وتايوانية والمانيّة ويمينية وبنماركية، منذ يوم السبت الماضي في المحيط الهندي، على بعد مئات الكيلومترات من الصومال وفي خليج عدن.

وكانت القوة الدولية التي تكافح القرصنة قبالة الشواطئ الصومالية دعت امس الاول السفن التي توحي اقصى درجات الحذر في عرض البحر بسبب تصاعد اعمال القرصنة في المحيط الهندي.

بوادر خلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن التسوية مع الفلسطينيين

واجهت، والتساؤل هو معرفة ما اذا كانت واشنطن ستستخدم قفازًا مخمليا او قبضة من حديد.

وأضاف ان «تنتابهاو ليس لديه مصلحة في خوض اختبار قوة، انه سيسعى الى كسب الوقت من خلال اللعب على مقولة ان اسرائيل ليس لديها محادثات يتمت بصداقية في الجانب الفلسطيني، خصوصا وان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اضعف كثيرا وحرقة حماس التي تسيطر على قطاع غزة ترفض مبدأ السلام.

في المقابل عرضت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس صورة أكثر تناؤا عن تطور العلاقات بين الدولة العبرية وخليفتها الرئيسي.

ولفتت في هذا الخصوص الى حملة لادارة أوباما لدى الكونغرس للتصدي مسبقا لضغوط اللوبي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة.
وقال محلل في احدى الصحف الاسرائيلية ، في الوقت الحاضر يستخدم الرئيس السابق جورج بوش لعبارة «الحرب الشاملة على الإرهاب» مسندا على انه يجري التركيز على صراعات في أماكن محددة مثل العراق وافغانستان والشرق الاوسط.

الحزب الذي يعزّمه ليبرمان ان الادارة الأمريكية تترك ان اي حكومة جديدة في اسرائيل تحطلي لنفسها الوقت لاعادة تقييم سياستها خصوصا وان المفاوضات مع الفلسطينيين لم تنجر عن شيء في خلال خمس عشرة سنة.وفي السباق نفسه استبعد الباحث ايتان جيلويًا من جامعة بار ايلان قرب تل ابيب ممارسة «ضغوط اميركية على اسرائيل، الا اذا كان أوباما يسعى الى «كسب تأييد العالم العربي على حساب الاسر.»

اسرائيل. ففما ترفض الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو حل «دولتين لشعنين،يعن الرئيس الأمريكي باراك أوباما على الملامدى تسكته بهذا الخيار.لكن كلا الطرفين يتقاديان اي تشديد في اللمجة في الوقت الحاضر. وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايلالون امس الاربعاء لالاتحاد العامة في هذا الصدد صحصح ان هناك خلافات لكن لا احتكاكات، واعتبر هذا السفير السابق في واشنطن ونائب

القدس / اف ب
بعد اسبوع من تشكيل الحكومة الاسرائيلية اليمينية ظهرت خلافات مع واشنطن حول هدف تسوية سلمية مع الفلسطينيين بما قد ينذر بمواجهة دبلوماسية بين الحليفين.

ففضلا عن الانزعاج التي انارته تصريحات مفيرة للجنرال ايلي يها ووزير الخارجية القومي المتطرف افيمدور ليبرمان بدأ يرسم في الافق خلاف جوهري حول المسألة الاساسية المتعلقة بقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة